مرة أخرى تحولوا للمحراب النبوي

•• أرى من المناسب وبعد حوالى خمس سنوات اذ طالبت كحل لازمة الزحام أمام المواجهة الشريفة في المسجد النبوي الشريف.. بهذا الحل وحيث أنه لم يوجد حل جذري لهذه الحالة أجد من المناسب العودة الى ذلك المقال الذي آمل أن يلقى الاهتمام المعروف من قبل المسؤولين عن المسجد النبوي الشريف أقول في ذلك المقال:

كان قادماً «لتوه» من المدينة المنورة تلك المدينة التي تأخذه نفسه إليها في هذا الشهر الكريم ليقضي آخر أيام الأسبوع في ربوعها ويتناول إفطاره في مسجدها.. ويمتع نفسه بالسلام على اشرف الخلق صلوات الله عليه. كان لتوه قادما من هناك عندما فاتحني قائلا:

يا أخي ما هذا الزحام أمام المواجهة الشريفة إنني لم اعرف كيف اسلم على الحبيب من كثرة الناس لقد حاولت أن أتحين أي وقت يكون الزحام خفيفاً فلم افلح، الناس كالسيل الهادر الكل يريد أن يحظى بالوقوف أمام القبر للسلام أليس هناك من حل لهذا الحال من الزحام.

قلت: هناك حل سبق أن تطرقت إليه وهو سهل التنفيذ والتطبيق.. وهو يكاد يصرخ: ما هو؟

قلت ببساطة: تحول الإمام من المحراب الحالي الذي يقيم فيه الصلاة إلى محراب «النبي» صلوات الله عليه والموجود في الروضة وان نختصر تلك المساحة الطويلة والممتدة من باب السلام إلى باب «البقيع» والذي فتح حديثاً للسلام فعلى القادمين للسلام على «الرسول» أن يكون دخولهم من باب السلام والذي سمي بهذا الاسم لان الداخل منه ينوي السلام على رسول الله صلوات الله عليه وان يكون خروجهم من باب البقيع المقابل لباب السلام من الجهة الشرقية وان تمنع الصلاة في هذه المنطقة خصوص أن هناك حاجزاً موجوداً يفصل بين هذه المساحة المستطيلة والروضة الشريفة.

إن الزحام الشديد الذي يحدث الآن في هذا الشهر لا يقل عن بقية أيام العام فهذه المشكلة تتضخم وفي أيام الحج حيث تزايد الحجاج بالأعداد الكبيرة من المعتمرين والذين أصبحوا طوال العام، كل ذلك يحتم علينا التفكير في وجود حل لهذا الزحام واعتقد أن نقل موقع «الإمام» من المحراب الحالي إلى محراب الرسول في الروضة بل هناك قول آخر وهو نقل المحراب في أيام الحج إلى «الساحة» القبلية وهذه المظلات التي وضعت في تلك الميادين تشجع على أن ينقل الإمام إليها في أيام الحج، إن ذلك فيه الحل المناسب لهذا الزحام الخانق خصوصاً أن ذلك المحراب الذي في الروضة هو محراب الرسول صلوات الله عليه وسلامه فهو الأجدر بأن يؤم الإمام منه المصلين طوال العام والخروج إلى الموقع الجديد أيام الحج للاستفادة من تلك المساحة من الأرض والله المستعان.

مرحبا بك

يا هلا بك بالمدينة مأرز الايمان
يا والدنا يا قائدنا يا الملك سلمان
ما تزين "الشاذلية" إلا بك يا ابن الملوك
أقلط.. الله يديم عزك مجلسك صدر المكان

محمد بن حسين
الشاذلية- القهوة

طيب: إنه كاتب في ثوب صحفي

جدة – البلاد

×× محمد عبدالواحد واحد من أصحاب الكلمة الصحفية المخلوطة بشيء من مفردات الأدب.. التي يعطيها – لذة – القبول لدى المتلقي.. إنني أستطيع أن أقول عنه بانه ذلك الصحفي الذي يملك حرافة السؤال إذا أراد ذلك لا أستطيع أن أنسى حواره معي ذات يوم الذي نشره في البلاد الذي عكس ذلك التوهج منه في تلك الاسئلة التي كانت تنم عن كاتب في ثوب "صحفي".

عندما تقرأه حرفاً فإنك تتوقف أمام كثير من مفرداته وكثير من تطلعاته.. إنه صحفي مشاغب أكثر منه صحفي مسالم.

رحمه الله وهو يغادرنا في هذا الشهر الكريم.. "إنا لله وانا اليه راجعون".

قالوا ذات يوم

هذه وقفات أمام بعض ما قالوه في لحظة عابرة سواء كان واقعا خاصا.. لم يستطع إلا البوح به أو عاما لم يجد في نفسه القدرة على تجاهله وتجاوزه.
إنها لحظة من زمن – جمدها – في هذا القول الذي يحمل رؤاه:

••

الكتابة الساخرة لها مزايا، ولها عيوب.. من مزاياها أنها تعلمك الاحترام، ومن عيوبها أنها تحرمك من عطف الآخرين، ولذلك – إذا كنت من فئة الكتّاب الساخرين – فإنك ستكسب الاحترام، وتخسر العطف، وهذا يجعلك بين الكتّاب وعلى رأسهم، وفي مقدمتهم كلما أشرقت الشمس، وفي متناول أيديهم، وقريباً منهم إذا غربت الشمس.والشروق والغروب بشكل خاص جزء من أدوات الكاتب الساخر لا يستغني عنهما، ولا يستغنيان عنه مهما كان، ومهما جرى، ومهما حدث، ومهما صار.

علي خالد الغامدي

•••••

•• أشعر بالانقباض والامتعاض عندما أقرأ أو أسمع رأياً يقبل بالتعاون مع العدو الصهيوني ضد الحكومة الإيرانية، مبرراً ذلك بعدم القدرة العربية الحالية على صد العدوان الإيراني. العدو الصهيوني، بفكره ونشأته وتكوينه وأدبياته عدو أزلي لا يمكن التصالح معه، زرع نفسه بالغزو والقهر والتحالف مع أعداء تاريخيين وبادعاء ملكية الأرض.

د خالد الجرش

•••••

حين يبدأ يومي بخبر عن داعشي قذر قرر أن يترك الصلاة «الفرض» ويستبدلها بجريمة وهو واثق أن ذلك طريقه للجنة، وفي وقت صلاة الجمعة التي نهى الله في وقتها حتى عن البيع، فإني لا أعلم هل ألعنه وألعن من أرسله ومن حرضه ومن أفتى له، أم إنه يجب أن أسكت لأني مللت من تكرار هذه اللعنات حتى أصبحت لا تفي بالغرض «ولا تكفي الحاجة»!

عبدالله مزهر

غدا السابع عشر لمعركة الفرقان الفاصلة بين الحق والباطل

أعصبوها برأسي وقولوا جبن عتبة

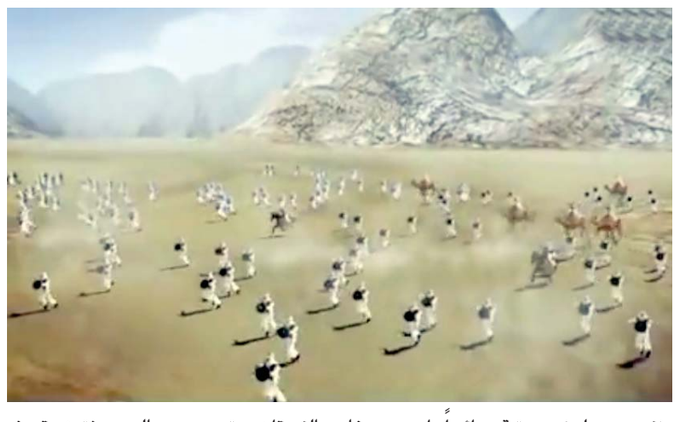

هذه – الروحاء – كانت لهم أرضاً مستوية عندما قرر أن يتوقف عند بئرها لترتوي جمالهم، ويأخذون قسطاً من الراحة، كانت نسمات الهواء تصافح الوجوه المبسوطة هدوءاً ويقيناً عندما التفت أحدهم نحو صاحبه هامساً متى نصل إلى هناك أنني في شوق إلى مواجهة القوم، رد عليه صاحبه عما قليل يكون ذلك، مع بداية غروب الشمس بدأ الرحيل غرباً إلى آبار بدر، فهذه عير قريش قد أقبلت من الشام ونحن أحق بما عليها من "أنفال" مقابل ما صادرته قريش من أموال لنا في مكة، هكذا راح يهمس في اذن صاحبه، كانت – بدر – أرضاً جرداء لا ماء فيها إلا بعض آبار. عندما وقف عند العدوة الدنيا راح يعد أصحابه لملاقاة – العدو – بعد أن فرَّ الركب – بقيادة أبي سفيان غرباً صوب البحر مبتعداً عن المكمن الذي أعد له، كانت قريش قد خرجت عن بكرة أبيها، هاهي مكة قد خرجت بأكبادها، بكل عنفوانها وجبروتها، صاح عتبة وقد عرف بأن القافلة قد نجت دعونا نعود إلى مكة وأعصبوها في رأسي وقولوا جبن عتبة، وأنتم تعرفون أنني لست بأجبنكم، اتاه صوت ابي جهل بن هشام كأنه فحيح أفعى لن نعود لابد من بدر نقيم فيها ثلاثاً، ونشرب الخمر وتغني القيان حتى نرهب العرب بقوتنا، كانوا بالعدوة القصوى عندما تلاقى الفريقان، كانت العيون شاخصة إلى السماء، عيون تبحث عن مواقع أقدامها على الأرض فيغشاها النعاس أمنة وتغسلهم زخات المطر لتنبت الأرض من تحتهم فتنعش نفوسهم.. ليخرج عتبة صائحاً يا محمد هذا أنا وأخي شيبة وابني الوليد أخرج لنا أكفاءنا من قريش، فيخرج حمزة وعبيدة بن الحارث وعلي فيطيح حمزة برأس عتبة وعلي برأس الوليد واختلف عبيدة مع شيبة، ليشتبك الفريقان، وتدور رحى الحرب فتهزم قريش ويقذف بصناديدها إلى القليب، ويؤسر سبعون منهم ليعود صلوات الله عليه إلى المدينة مسروراً بهذا النصر العظيم، إنه يوم الفرقان.

أسماء ونسب شهداء بدر البررة الكرام وهم:

أولاً. من المهاجرين:
١. عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، من قريش .
٢. عمير بن أبي وقاص ، من قريش ، وهو أخو سعد .
٣. ذو الشمالين بن عبد عمرو الخزاعي ، حليف لقريش .
٤. عاقل بن البكير الليثي ، حليف لقريش .
٥. مهجع ، مولى عمر بن الخطاب .
٦. الحارث بن صفوان الفهري ، من قريش .

ثانياً. من الأنصار:
١. سعد بن خيثمة ، من الأوس .
٢. مبشر بن عبد المنذر ، من الأوس .
٣. يزيد بن الحارث ، من الخزرج .
٤. عمير بن الحمام ، من الخزرج .
٥. رافع بن المعلى ، من الخزرج .
٦. حارثة بن سراقة ، من الخزرج .
٧. عوف بن الحارث (المسمى : ابن عفراء) ، من الخزرج .
٨. معوذ بن الحارث (المسمى : ابن عفراء) ، من الخزرج ، وهو أخو عوف .

فشهداء بدر ١٤ شهيداً ، ٦ من المهاجرين ، و ٨ من الأنصار.

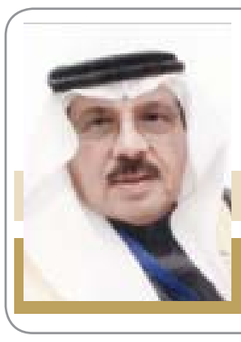

إشراف
علي محمد الحسون

بروفايل

صاحب الشخصية القادرة بذكاء مفرط

•• في أواخر الستينات وبداية السبعينات الميلادية اتى الى الساحة حاملاً حرفاً حراقاً وجديداً وكان خالياً من ذلك الأسلوب الانشائي الذي يهتم في مقدماته بذلك التطنيب وان كنت تجد كقارئ فيه كل متعة التطنيب والابداع.. في مباشرة غير تقريرية فهو يدخل الى الموضوع المطروح بلا مقدمات بل بحرارة الحرف الجديد على الساحة يومها والتي كانت تعتني بالمقدمات في الطرح والى الحشو في التناول بينما هو اتى بحرف فيه من الشفافية الفكرية ما أحدث نوعاً من الاحتفاء به عندما كان يتناول قضاياه في يوميات جريدة المدينة أيامها حيث احتفى به كيراع قادم يحمل في تضاعيفه روح الشباب وحكمة الشيوخ التي اكتسبها من والده وعمه وهما أرباب حرف أدبي..

كان مليئاً بالرؤى مسكوناً بتطلعات من يحمل أمالاً مستقبلية واضحة المعالم.. وضع كل ذلك في روح قادرة على الدخول الى ما يريده بذكاء فطري لديه لم يكن يتصنعه أو يستدعيه.. يردف كل ذلك قراءة متعددة المصادر فأعطته قوة التمكن مما يريد معالجته من قضايا.

اضافة الى كل ذلك كان ذا لماحية فائقة.. ومقدرة على فك شفرة الوصول الى ما يريده من مرام.. مهما كانت تلك الشفرة مبهمة الدخول الى فكها.. بذلك الصبر الذي كان أحد مزاياه والذي تعلمه بذلك الجلد والمثابرة.. كان له رؤيته التي لا تداخل لديه كل عنعنات النفس اللوامة فهو يملك من المكابح ما يجعله متمكنا من كبحها وجعلها في سياقها الصحيح.

هناك من تأخذه مظاهر القدرة للذهاب بعيداً في أوهام تلك المظاهر حتى يكاد يضيع من بين قدميه معالم الطريق.. لكنه لم يتوقف كثيراً عند تلك المظاهر التي كانت تحيط به كان متنبهاً لكل تلك المظاهر التي كانت تدير الرؤوس.. وان كان من يراه من بعيد يعتقد فيه ذلك الاعتقاد بانه معتد بنفسه الى حد الغرور ولكن بقليل من القرب منه تجده على عكس كل ذلك وأن كان لا يفرط في الاستفادة من تلك المظاهر ولكنها استفادة ايجابية قادرة على تمكينه من الدخول الى أغوار نفسية الآخر كان واحداً من الذين يملكون شفافية الرؤية واستشرافية المستقبل بكثير من الحكمة وكثير من الاحتكام للمنطق لا تخدعه المظاهر وان كان هو أكبر مخادع لها.

كان في بداية حضوره الكتابي في ذلك الزمان يحمل روح القصاص بتلك القصص المتناثرة التي طالع بها القارئ لكن أخذته مظاهر الحياة في الغرب وفي أمريكا بالذات والقادم منها أيامها الى الدخول الى مواضيع أكثر واقعية.. فكان أحد الذين تناولوها بكل المقدرة باسلوب هو أقرب منه الى تفكير أصحاب الفكر الغربي لكنه لم يفقد طابعه العربي والمحلي بالذات فوق ذلك كله.. وعمله الدؤوب في الوصول الى منا يحلم به.

امتاز بحصافة إدارية برزت عند توليه لاحدى المؤسسات الصحفية حيث استطاع أن ينتشلها من تلكؤ الانطلاق الى رحابة التفوق.. وهو القادم اليها بخلفية إدارية صحفية بعد أن تولى مسؤولية جريدة باللغة الانجليزية.. قام بكل ذلك بحرفية الواثق مما يقوم به ذلك مكنه من وضع الكثير من البصمات في عمله الذي تولاه لاحقاً.

إن كل ذلك لم يخرجه من سمته المعروف عنه الى صخب الكلام الذي اعتاد عليه البعض.. إنه صاحب الكلمة التي يقولها بكل ابعادها.. وكل عقلانيتها.

إنه ذلك الحكيم بذكائه الفطري دون القابه الرسمية التي حملها بكل جدارة واقتدار انه اياد امين مدني.. وكفى.

اياد مدني